[54] ومنها: بعث الدهر جنده وبعثنا * نحوه دعوة الإله جنودا يا عميد الزمان إن الليالي * كدن يتركن كل قلب عميدا حادثات أردن إحداث هدم * لعلاه فأحدثت تشييدا وله من أخرى قوله: سلام عليها إن عيني عندما * أشارت بلحظ الطرف تخضب عندما 37 - أبو بكر يوسف بن محمد بن أحمد الجلودي الرازي له قصيدة صاحبية منها قوله: رياض كأن الصاحب القرم جادها * بأنوائه أو صاغها من طباعه يجلي غيابات الخطوب برأيه * كما صدع الصبح الدجى بشعائه ومنها: سحاب كيمناه وليل كبأسه * وبرق كماضية وخرق كباعه 38 - أبو طالب عبد السلام بن الحسين المأموني، قال فريد وجدي في (دائرة المعارف) 6 ص 20: مدح الصاحب بقصايد فأعجبه نظمه توفي سنة 383. 39 - أبو منصور الجرجاني، كتب إلى الصاحب قوله: قل للوزير المرتجى * كافي الكفاة الملتجى إني رزقت ولدا * كالصبح إذ تبلجا لا زال في ظلك ظل * المكرمات والحجى فسمه وكنه * مشرفا متوجا فوقع الصاحب تحتها بقوله: هنئته هنئته * شمس الضحى بدر الدجا فسمه محسنا * وكنه أبا الرجا 40 - الأوسي مدح الصاحب ببائية أنشدها بين يديه فلما بلغ إلى قوله لما ركبت إليك مهري أنعلت * بدر السماء وسمرت بكواكب قال له الصاحب. لم أنثت المهر ؟ ولم شبهت النعل بالبدر ولا يشبهه ؟ ولو
